

«سبوبة صهر السيسي»... كيف تحول قرار جمارك الموبايلات إلى انتفاضة ضد صافي وهبة و«إتاوة» على المصريين في الداخل والخارج؟



السبت 24 يناير 2026 10:20 م

أشعل قرار جهاز تنظيم الاتصالات فرض ضريبة وجمارك مضاعفة على الهواتف المحمولة الواردة من الخارج - بواقع 38% على أي هاتف يدخل مصر بعد 90 يوماً من تشغيله - موجة غضب شعبية غير مسبوقة، مقارنة حتى بقرارات أخطر مثل الاقتراض الدولي أو بيع أصول الدولة^١ للمرة الأولى منذ سنوات، بدا واضحاً أن الشارع يدرك غريزاً عندما يُمْسِّ شيء مباشر من حياته اليومية: هاتفه، خطه، واتصاله بالعالم^٢

لكن هذه المرة لم يُنظر إلى القرار كإجراء اقتصادي عابر، بل كـ«إتاوة منظمة» تصب - بحسب الغاضبين - في جيوب شبكة ضيقة مرتبطة بالسلطة، يتصرّفها رجل الأعمال صافي وهبة الذي يقدمه معارضون وناشطون على أنه «صهر السيسي» ومستفيد مباشر من تشديد القيود على الهواتف المستوردة لصالح الشركات التي يملك توكيلاتها^٣

من ضريبة على الهاتف إلى رمز لـ«إتاوة الدولة»

القرار الجديد يعني عملياً إنتهاء فترة الاستثناء الجغرافي للمصريين بالخارج، وفرض ضريبة تقترب - في بعض الحالات - من نصف سعر الهاتف نفسه، بحجة تنظيم السوق وتشجيع الصناعة المحلية^٤ لكن رواد منصات التواصل (باستثناء اللجان والمنتفعين كما يصفهم المعارضون) رأوا في ذلك جبائية سافرة لا علاقة لها بالتنمية أو الصناعة^٥

المستخدم إبراهيم HimaCris@ قدّم مثلاً فاضحاً: هاتف آيفون 17 يباع في بلده الأصلي بـ1200 دولار، بينما يفرض عليه في مصر ما يقرب من 600 دولار إضافية فقط لتشغيل خط الاتصالات، أي حوالي 50% من ثمنه الأصلي، معلقاً بسخرية مرة أن «أبل نفسها مبتكرة بش الرقم ٩٥» وأن من سيشتري موبايل من الخارج سيضطر لطول التفاافية مثل تشغيله عن طريق هاتف رخيص بـ«الهوت سبوت» لتجنب دفع هذه الإتاوة المتعددة كل سنتين أو ثلاث^٦

بدوره، وضع أحمد ahgypt@ سيناريو واقعي لمصري يعمل في الخارج يعود في إجازة شهر، فيشتري موبايل رخيصاً بأقل من 100 دولار فقط ليسعمله داخل مصر لمدة 90 يوماً، ثم يتخلص منه ويشتري آخر، معتبراً أن هذا أهون من دفع الضرائب والرسوم «للفردة لقطاع الطرق دول عشان يصرفوها على الكيف».

في ناس راجعة من برة تقضي إجازة شهر هتجيب معها موبايل رخيص (أقل من ٠٠٠ دولار، وآد دة شئ موجود) يستخدمه لمدة ٣ سنين ٩٠ يوم جوة البلد مخصوص لعصر لحد ما يقفل وبعددين يجيب واحد تاني وكدة وهبيطاع أرخص من دفع الضرائب والرسوم والإتاوات والفردة لقطاع الطرق دول عشان يصرفوها على الكيف —أحمد ahgypt (@January 20, 2026)

هكذا تحول الهاتف من أداة تواصل أساسية إلى رمز لابتزاز الدولة لمواطنيها، وإلى مرآة تكشف حجم الغضب المتراكם من سياسات ترى في المواطن «بقرة حلوب» لا شريكًا في الوطن^٧

صافي وهبة في قلب العاصفة: «قرار تفصيل» لصالح صهر العائلة؟

لم يتوقف الغضب عند حدود رفض الضريبة، بل اتّخذ سريعاً مساراً سياسياً شديداً باتجاه صافي وهبة، الذي تشير حسابات معارضة إلى أنه يمتلك توكيلات حصرية لعدد من كبريات شركات المحمول العالمية مثل آيفون، وشاومي، وريد مي، وسامسونج، ما يعني أنه المستفيد الأول من خنق دخول الهواتف من الخارج وإجبار الناس على الشراء من السوق المحلي بأسعار أعلى

المجلس الثوري المصري @ERC_egy وصف القرار صراحة بأنه «سبوبة» لصالح صافي وهبة، وسخر من الخطاب الرسفي عن «نجاح الصناعة المحلية» بالقول إن أحداً لم ير هذه المنافسة المزعومة، وإن التطبيق الفوري بعد يوم واحد يكشف أن «مصر #عزبة_العسكر بلا مبالغة».

تلت شعار «معاً لتحسين إبرادات الصافي جروب»، أبو نسب صهر [#السيسي](#)، قامت الحكومة التي ليس لها كلمة بإلغاء مفاجئ لقرار إعفاء موبايل واحد لكل مواطن كل ٣ سنوات وتدفع يعني هتدفع يقولون أن سبب هذا القرار المفاجئ هو نجاح الصناعة المحلية بأسعار تنافسية (حاجة محدث شافها نهائي) والتطبيق... pic.twitter.com/161FrMv6oI

— المجلس الثوري المصري (@ERC_egy) January 20, 2026

حساب «صافي مصرى مصرى» ذهب أبعد، معتبراً أن صافي وهبة نموذج فاضح لـ«القانون المفضل على المقاس»، موضحاً - بحسب روايته - أن وهبة مرتب عائلاً بالسيسي عبر زواج ابنه من ابنة شقيقه القاضي أحمد السيسي، وأن ما يجري هو ببساطة تصميم قانون جعله خاص لزيادة مبيعات شركات التليفونات التي يملكونها الرجل



كلمتين ابرك من جورنال :
صافي وهبة صهر السيسي بمعنى : ابنه متجرز بنت أخو السيسي اللي هو لا مؤاخذ
القاضي احمد السيسي بناع التحفظ على أموال المعارضين او بمعنى اصح سرقة
أموال المعارضين

شوافت انت سبوبة جمارك وضرائب الموبايلات دي ؟
ابو انعملت عشان صافي وهبة ابو نسب هو صاحب السبوبة وصاحب شركات
التليفونات في مصر ... See more

هذا الربط بين قرار اقتصادي مفاجئ وبين شخص بعينه من دوائر السلطة يُظهر أن ثقة الناس في نوايا الدولة قد انهارت تقريرياً: فلم يعد أحد يصدق أن الهدف تنظيم السوق أو حماية الصناعة، بل يُقرأ كل قرار تحت عنوان واحد: من المستفيد من هذه «السبوبة» الآن؟

صناعتكم «الوطنية» أغلى من المستورد فعن تخدعون؟

تجة «تشريع الصناعة المحلية» التي تُرفع لتبرير الجمارك سقطت هي الأخرى أمام الواقع المستخدم@ shaaban77 على قدم مثلاً صارغاً: هاتف سامسونج Ultra S25 بسعة 512 جيجا، مجّمع في مصر، لكن الفارق بين سعره في السعودية وسعره في السوق المصري يصل إلى 20 ألف جنيه لصالح السعودية، رغم أن الجهاز ذاته مفترض أنه «منتج محلي».

موبيل سامسونج المجمع فى مصر اس 25 الترا مساحة 512 الفرق بين سعر مصر والسعوية 20 الف جنيه .. طبعاً فى مصر أغلى لنفس

الموبيل المجمع فى مصر !!!

و يقولك بتعمل جمارك لتشبيح الصناعة المصرية pic.twitter.com/4iCk9abzzR

M.Shaaban (@shaaban77) [January 20, 2026](#)

هنا تتعرى الرواية الرسمية بالكامل؛ فإذا كانت الصناعة المحلية أغلى من نفس المنتج في دولة أخرى، وإذا كانت الجودة أقل وخدمات ما بعد البيع أضعف، فما معنى أن تفرض الدولة جمارك قاسية على الأجهزة القادمة من الخارج؟ في نظر كثيرين، لا معنى إلا واحداً: إغلاق السوق لصالح كبار الموزعين المرتبطين بالسلطة، وخلق أي منافسة حقيقة باسم حماية الإنتاج الوطني

هكذا يتتحول شعار «صنع في مصر» من عنوان يفترض أن يبعث على الفخر، إلى لافتة تُستخدم كستار لتمرير جماليات احتكارية، يدفع ثعنها المواطن البسيط، بينما يُترك كبار الوكلاء يضطرون الأسعار كما يشاؤون في سوق محكر ومغلق

المصريون بالخارج ٢٠ يدفعون تريليوناً و«يُدرمون من تليفونهم»

الغضب كان أشد بين المصريين العاملين بالخارج؛ هؤلاء الذين حولوا - كما يشير الناشط هيثم الصدفاوي - ما يقارب 1.74 تريليون جنيه العام الماضي، أي ما يكفي لدفع مرتبات 15 مليون شاب بواقع 10 آلاف جنيه شهرياً لمدة عام كامل، ليكتشفوا أن الدولة تستكثر عليهم إدخال «تليفونهم الشخصي» دون جمارك

Haytham El Sedfawy on Tuesday

حضرتك نازل مصر ومعاك تليفون!
هيتجمرك.
خلاص مفيش حاجه اسمها إعفاء، حاج من بره حاج من جوه هتدفع جمارك .
ليك تسعين يوم سماح ، وبعدها تليفونك هيتجمرك و يقفل ويقي حته حدده، خلاص
مفيش حاجه اسمها إعفاء ، كله هيليس See more

الجمارك المصرية ٢٣m
نجاج صناعة أجهزة الهاتف المحمول محلية بأسعار تافسية ونهاه فترة الإعفاء الاستثنائي لأجهزة الهاتف المحمول الوارددة من الخارج بصحبة راكب اعتباراً من الساعة ١٢ ظهراً يوم الأربعاء الموافق ٢١ يناير ٢٠٢٦

٢٠٢٦ يناير ٢٠
في إطار تطبيق منظومة حوكمة أجهزة الهاتف المحمول محلية بأسعار تافسية ونهاه فترة الإعفاء الاستثنائي لأجهزة الهاتف المحمول الوارددة من الخارج بصحبة راكب اعتباراً من الساعة ١٢ ظهراً يوم الأربعاء الموافق ٢١ يناير ٢٠٢٦

٦.٤K ٩٨١ ٢.٧K

الناشط صور بسخريّة مفارقة بين ما تقدمه شركات الاتصالات العالمية من خدمات غير محدودة بحوالى 40 دولاراً شهرياً مع حماية وتأمين للهاتف، وبين نظام مصرى قادر على تحويل هاتف ذكي إلى «حنة حديد» بعد 90 يوماً إذا لم تُدفع الإتاوة وفى منشور آخر، فضح التضارب بين تصريحات رئيس جهاز تنظيم الاتصالات، الذي يقول إن الهاتف يتوقف بعد 90 يوماً ولا يعمل إلا إذا سافر صاحبه مجدداً للخارج، وبين رئيس مصلحة الجمارك الذي يزعم أنه يكفي الاتصال بخدمة العملاء لإعادة تشغيله، معتبراً هذه الفوضى دليلاً على ارتباك حكومي صارخ



Haytham El Sedfawy

on Tuesday



كل اللي كان طالب مني ايفون هدية .
أنا عملت بـ أصلي وجنته.
انزل بيهم ولا يعرض عليكم رينا .
واتبع بيهم لفقراء أمريكا .


482 354 29

حسام الدين انتقد من جانبه عنصر المفاجأة؛ فهناك من اشتري هواتف قبل يوم واحد من عودته إلى مصر اعتماداً على القاعدة القديمة (جهاز كل ثلاثة سنوات)، ليُصدِّم بإلغاء الإعفاء فجأة، دون فترة انتقالية أو إنذار مسبق، في سلوك يعكس استهفاً كاملاً بالتخفيض وحقوق المستهلك



الجمارك تعلن قراراً جديداً

Hossam ElDeeb

on Tuesday

بشأن تحصيل رسوم وضرائب على الهاتف المستورد



القاهر

■ انتهاء فحص الإعفاء الاستثنائي لأجهزة
الهاتف المحمول الواردة من الخارج

■ التطبيق من الساعة 12 ظهر الأربعاء 21 يناير
2026

■ استمرار الإعفاء الخاص بالمصريين
المقيمين في الخارج والساكنين لمدة 90 يوما

■ عدم تطبيق الضرائب والرسوم بأثر رجعي
قبل بدء تطبيق هذا القرار

■ إلغاء تسجيل أجهزة الهاتف المحمول
الشخصية بالدوائر الجمركية

■ سداد الضرائب والرسوم الواردة من الخارج
عبر تطبيق تأليفوني

20 مليون جهاز حجم إنتاجها سنوياً

www.cairo24.com

15 شركة عالمية تصنع الهاتف

المحمول في مصر حالياً

انهاره الجمارك قررت الغاء الإعفاء على اي تليفون جاي من بره.. الا لو صاحب
اللنيفون مقيم بالخارج (اعفا تلات شهور لحد ما يرجع مقر إقامته).. انما مصرى و
قادع هنا و عايز تشتري و انت جاي من بره ؟ هيهات.. ادفع.
مش ده اللي أنا مستغريله..
عادى

ممکن و احنا جاين من بره يجمركوا الهدوم اللي لاسينها!!
اللى مستغريله.. لو واحد اشتري موبайл امبارح و عامل حسابه ان البلد فيها نظام و
فيها سیستم و هو ماشي ع السیستم و عامل حسابه على الاعفا و طياراته توصل بكده
بعد ١٢ الظهر ...

[See more](#)

147 38 9

أما داليا الشيخ، فسألّات الضوء على معاناة من يشترون هواتفهم بالتقسيط في الخارج، ثم يطلب منهم دفع جمارك جديدة عند العودة، حتى لو كان الهاتف قدّيماً ومستعملًّا منذ خمس سنوات، متسائلة بعراوة: كيف يُطلب من مصرى مطرود من عمله أو منتهية إقامته أن يدفع جمارك على هاتف هو وسيلة الوحيدة للبقاء على اتصال بالعالم؟

في النهاية، لم يعد قرار جمارك الموبايلات مجرد ملف تقني يتعلق بالاتصالات، بل تحول إلى محاكمة علنية لنموج كاملاً من الحكم يقوم على الجباية والاحتكار و«تفصيل القوانين» لصالح الأعمال المرتبطة بالعائلة الحاكمة، وفي مقدمتهم – كما يراه الغاضبون – صافي وهبة

الغضب هذه المرة لم يكن معارضاً نخبوياً ولا هتاً سياسياً عاماً؛ بل جاء من قلب الحياة اليومية: من جيب المواطن، من شاشة هاتفه، من شعوره بأن الدولة تعامل معه كفنيمة لا إنسان، وحين يصل الغضب إلى هذه الدرجة من الوضوح، يصبح السؤال الحقيقي: هل يجرؤ النظام على التراجع، أم يمضي في طريق الإتاوة حتى آخر نفس، ولو كان الثمن ما تبقى من صبر الناس وثقتهم؟